مدينة تلبيسة

ص ٨

د. عماد الدين رشيد .. خسرت الرهان ...

ص ٣

محمد الحوراني مراسل الجزيرة الإخبارية

ص ١١

* الأسد أقوى رجل في العالم .. (ص ٩)
* "أصل الثوار" بين داروين وبشار..(ص ٦)
* الجمعية التركمانية الخيرية (ص ٧)

المسار الحر

Al-Masar Al-Hor

العدد ١٩ الأثنين ٢١ كانون الثاني أسبوعية - سياسية - ثقافية - مستقلة Issue 19 Monday 21 January 2013

فضحتونا ...

مساء الجمعة الفائت وضمن برنامج حديث الثورة على قناة الجزيرة ، تحدث هيثم سباهي أحد أبواق النظام الأسدي في تبريره لقرار النظام الأسدي بتشكيل الجيش الشعبي الوطني ((التسمية الرسمية لقطعان الشبيحة)) الذي يتجاوز عدده العشرة آلاف مقاتل من الرجال والنساء مقابل مرتب مالي ((١٥)) آلاف ليرة ، عقب سؤال لمقدم البرنامج عن فائدة هذه التشكيلات في المناطق المحررة ، حيث أجاب السباهي قائلاً : في ريف حلب في منبج ترتكب العصابات المسلحة أعمال النهب والسلب والخطف والاغتصاب ، والمدنيون يريدون أن يدافعوا عن أنفسهم، بالعامية " شرشحنا " .. كم تحدثنا عن أهمية محاسبة الكتائب والعناصر الفاسدة ، وإبعاد المسيئين عنها لأنهم يعطون نظرة سلبية عن كتائب الجيش الحر ،ويساهمون في إبعاد الجيش الحر عن أبرز مقومات نجاحه " ألا وهي الأرضية الشعبية " ، ثم إن قرار الأسد بتشكيل الجيش الشعبي التشبيحي يطرح تساؤلاً هاماً . أليس كل عنصر في الجيش الحر ممن يرتكبون تلك السلبيات بمشروع لأن يكون " شبيحاً " ، أليس من السهل جداً أن يعود كل شبيح اندس تحت كنف كتائب الجيش الحر لماضيه ،ويكون أداة للنظام في اغتيال أبرز القادة والشخصيات الثورية طالما أنه يحمل سلاحاً بطريقة شرعية كعنصر للجيش الحر ، وكانت " المسار الحر " قد حصلت على نسخة من كتاب لأمن الثورة يحذر فيه من ميليشيات سرطانية مسلحة تندرج ضمن الجيش الحر بأوامر تؤخذ عبر شخصيات بارزة من المدينة تعمل مع خلية الأزمة على زرع هذه الخلايا السرطانية في الجيش الحر ، أليس من المبكر الصراع على الكراسي وبطاقات السفر ومنح شهادات ثورية ،و شوارع المدينة تعلو فيها تلال القمامة وبدأت تنتشر فيها الأوبئة والأمراض السارية ، وتعاني مشافينا وصيدلياتنا من نقص حاد في الأدوية ، والأهم من هذا وذاك أن النظام الأسدي ما زال يبرهن على قوته في كل مجزرة يرتكبها ، ليس بوسعي إلا أن أقول على الملء " فضحتونا " ...

بقلم رئيس التحرير ..

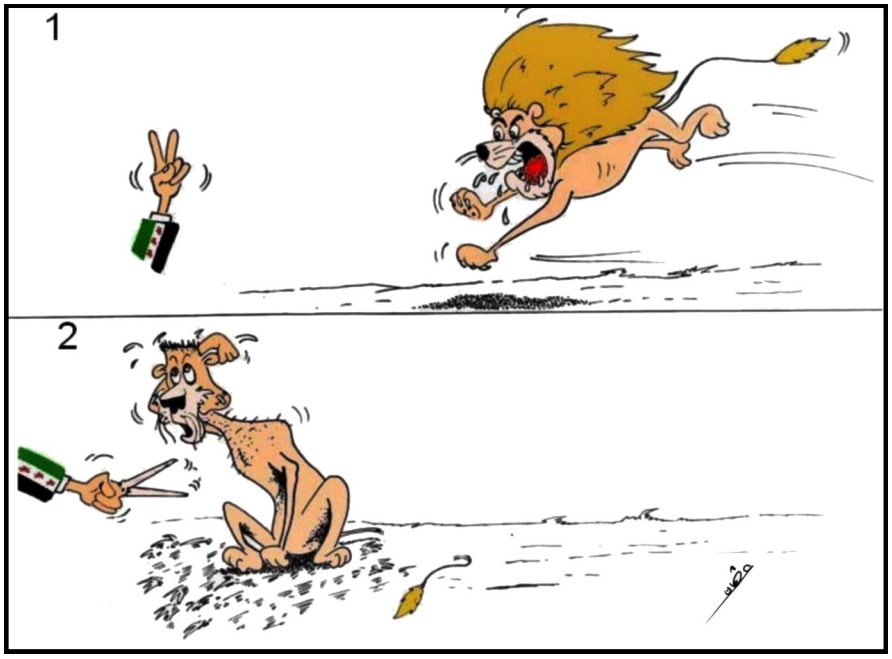

مهرجان (سوريا موزاييك)

أقامت جمعية شباب الوطن في مدينة منبج مهرجاناً ثقافياً ثورياً بعنوان (سوريا موزاييك) وهو الأول من نوعه في المدينة ، وتضمن المهرجان عدداً من الفعاليات والنشاطات الثقافية والفنية ، حيث بدأ المهرجان بافتتاح عدد من المعارض ..... (التفاصيل ص ٣)

عماد الدين رشيد في منبج و جرابلس

قام الدكتور عماد الدين رشيد بزيارة هي الثانية له لمدينة منبج ،حيث شارك في مظاهرة " جامعة الثورة .. هندسة الشهادة " وألقى كلمة أكّد فيها على وحدة الشعب السوري ،وشكر أهالي منبج على إحساسهم بإخوانهم في المدن الأخرى ، ثمّ توجه بعدها إلى مدينة جرابلس قام خلالها بزيارة معسكر تدريبي للجيش الحر ، وبعد عودته إلى مدينة منبج حاول الرشيد التوسط في قضية الشقاق بين المجلسين الثوريين "القديم والجديد" ، لكنّ محاولته باءت بالفشل .

قامت كتيبة القعقاع بتأمين انشقاق ملازم أول ومساعد ومجند من ناحية كويرس ، وقد تم إيصالهم إلى محافظتهم دمشق .

- قامت كتيبة الفاروق بإلقاء القبض على عصابة خطف وسلب من منطقة الباب تنصب حاجزاً على مفرق طريق الكريدية . كما قامت الكتيبة باعتقال شخص يقوم بابتزاز الناس من خلال تسجيل أسطوانات غاز على أساس أنها ب ٤٠٠ ليرة، في حين يقوم ببيعها بنحو ٢٠٠٠ ليرة سورية .
- قام مجموعة من الأشخاص بالتهجم على مقر كتيبة الفاروق لإخراج أحد أقاربهم المعتقل بتهمة التجارة (بالحشيش والمخدرات) واشتبكوا مع عناصر الكتيبة ، وقد أسفرت الاشتباكات عن مقتل أحد المتهجمين وجرح آخران .

قامت كتيبة ثوار منبج بجلب ثلاث شاحنات تتضمن مواد غذائية ومواد طبية و سلات نظافة شخصية من معبر باب الهوى قادمة من تركيا تمّ توزيعها على النازحين والفقراء في منبج ، كما أمنت الكتيبة برميلين مازوت لعمال البلدية للقيام بعملهم .

انتخاب هيئة شرعية في مدينة منبج، وتتألف الهيئة من سبعة أشخاص وهم الدكتور إبراهيم الديبو رئيساً للمكتب الشرعي ومحمود بكار رئيساً لقسم الفتاوى الشرعية والدكتور عبد العزيز الخلف رئيساً لقسم القضاء الشرعي وحسين الحسين رئيساً لقسم شؤون الأوقاف وأحمد هنغوري رئيساً لقسم المدارس الشرعية والتعليم والدكتور حسن خطاف رئيساً لقسم المساجد والخطباء والفضل إبراهيم رئيساً لقسم التوجيه والإرشاد الديني . وتعتبر الهيئة بمثابة وزارة الأوقاف .

نفذ شباب اتحاد طلبة سوريا الأحرار مركز حلب - فرع منبج اعتصاما حداداً على شهداء مجزرة جامعة حلب (جامعة الثورة)، تلاه صلاة الغائب على أرواح شهداء المجزرة ..

قدمت فرقة "مصاصة متة" لمسرح الدمى عرضاً مسرحياً ثورياً في مدينة منبج ، وذلك في دوار الكرة الأرضية أثناء مظاهرة "جامعة الثورة ... هندسة الشهادة".

شارك كل من لواء جند الحرمين وكتيبتا النعمان والقعقاع في تحرير ناحية كويرس وقرية الشيخ أحمد جانب مطار كويرس بعد قتل عناصر الشبيحة والأمن المتمركزين في مخفر الناحية والقرية. وما يزال أبطال الجيش الحر يخوضون معارك طاحنة لتحرير المطار .

مهرجان (سوريا موزاييك) في منبج

أقامت جمعية شباب الوطن في مدينة منبج مهرجاناً ثقافياً ثورياً بعنوان (سوريا موزاييك) وهو الأول من نوعه في المدينة ، وتضمن هذا المهرجان عدداً من الفعاليات والنشاطات الثقافية والفنية ، حيث بدأ المهرجان بافتتاح عدد من المعارض وهي : (معرض الأشغال اليدوية بالتعاون مع هيئة نساء الحرية ، ومعرض للوحات الزيتية للفنان أحمد حميدي ، ومعرض الرسوم الكاريكاتورية لكل من الفنانين علي فرزات وهيثم عثمان وعدنان الحجي وأحمد حميدي) .

قُدم بعدها سكتش مسرحي بعنوان "حلم آدم" جسّده عدد من الأطفال النازحين في مدينة منبج ،ثم تلاه سكتش آخر بعنوان (ثورة بعد الثورة) قدمه مجموعة من شباب مدينة منبج ، أما العرض المسرحي الأخير فكان لفرقة "من رحم المعاناة" وهو بعنوان "كرامة وطن" ، وقد تخلل العروض المسرحية بعض الأغاني الثورية أدّاها شباب الحراك الثوري في منبج ، كذلك أقيمت مسابقة ثقافية تمّ من خلالها توزيع عدد من الروايات العالمية كهدايا من أسرة المهرجان ، وفي الختام أقام الشاعران صلاح الحسن وحكمت الجاسم أمسية موسيقية شعرية بعنوان "دموع تشبه الهمس" رافقهما على الناي الفنان أحمد عارودة وعلى الإيقاع الفنان علاء شيخ ويس .

د. عماد الدين رشيد .. خسرت الرهان ...

لم يدرك الدكتور عماد الدين رشيد في زيارته الأخيرة لمدينة منبج ، أن صراع المجلسين القديم والجديد هو صراع أكبر من الصراعات الدولية والإقليمية ، حاول إيجاد الحلقة الضائعة المفقودة في الصراع بغية الوصول إلى حلول ترضي الطرفين ، حلول توافقية تنهي الصراع وتفتح صفحة جديدة ، لكنه لم يدرك أنه من الصعب أن تجلس على طاولة حوار واحدة، لأن الطرفان لا ينويان الحوار ، استبشرنا خيراً في توحيد مظاهرة الجمعة وظننا أنها البداية نحو انفراج الأزمة ، وجاءت كلمة الدكتور عماد الدين رشيد لتؤكد مضمون زيارته وأهدافها القائمة على حل الأزمة، اجتمع المجلسان على طاولة حوار أحدهما ممثلاً برئيسه وآخر مثله مندوب عنه ، ويأتي بعدها دور أحد الشيوخ ليشكك في مضامين الزيارة وأهدافها ويصفها بزيارة أجندة ، " بدل ما يكحلها عماها "، ففشل الاجتماع من حيث لم نكن نتوقع ... لم تدرك الحقيقة يا دكتور أننا فقدنا معظم مضامين الثورة ، وبدأنا المسير على شعار " إما أنا أو أحرق البلد" ، أهملت أحوال المواطنين ، جاع الفقراء ، كبرت التحالفات وبدأنا نفكر في إقصاء الآخر ، في منبج أمناء للثورة يضم في صفوفه المتظاهرين القدامى والثوريين يتجاوز في تشكيله الأربعمئة وخمسين في حين لم تكن تتجاوز مظاهراتنا العشرين !! ، يعطى المنضوين تحته شهادات ثورية ، ومن لم يكن محظوظاً بالحصول على هذه الشهادة فهو ليس ثائراً على الأقل ، لا أدري إن كان سيحمل صفة الشبيح ، في منبج إغاثيون بالجملة ، يكاد يصل فيها المسؤولون عن الإغاثة إلى عدد الذين يستحقون أن يغاثوا ، وتفقد في صيدلياتنا الأدوية ، وفي مشافينا تفقد أبسط المستلزمات ، في منبج أزمة الرغيف لم تختلف عن سابق عهدها ، لازال الرغيف مغمساً بالذل ، في منبج يوجد من الهيئات المدنية الكثير وتفقد فيها الحياة المدنية وتتلاشى مع حكم العسكر ، في منبج من الصحف "أربعة" كلّ يغني على ليلاه ، إذا انتقدت فأنت منحاز وإذا مدحت فأنت على العين والرأس ، في منبج محاكم تفوز فيها قضية القوي على حساب الضعيف ، في منبج يشبح الثوري ويثور الشبيح ، في منبج الشبيحة يسرحون ويمرحون ويهددون بالويل ومكافحة الإرهاب ، الرهان على حل أزمة المجلسين كمن يراهن على فوز المنتخب السوري بكأس العالم ، يا دكتور عماد لأجل ذلك كله خسرت الرهان .

قراءة في أحداث الأسبوع

خبر : نافي بيلاي : أناشد مجلس الأمن إحالة الملف السوري لمحكمة الجنايات الدولية .

آموس : ٤ ملايين سوري بحاجة لمساعدة إنسانية عاجلة .

قراءة :

أيعقل ترك مجرم قتل عشرات الآلاف، ومازال يقتل لأن دولة واحدة غير موافقة على إحالة ملفه للجنائيات الدولية، وكلنا يعلم أن الإحالة لوتمّ الموافقة عليها لا تساوي الحبر الذي كتبت به، فالبشير مجرم السودان ما زال حراً طليقاً بعد سنوات من إصدار مذكرة اعتقال بحقه. فعلام تعرقل روسية إرسال الملف إلى محكمة الجنائيات الدولية على الرغم من أن الملف يتحدث عن جرائم من الطرفين ؟!

هذا يدل على شيء واحد، وهو أنّ روسية تعرقل من أجل العرقلة، وأنها ماضية في تغطية جرائم الأسد حتى النهاية، فهي لا تكترث بآلاف القتلى ولا بملايين المشردين واللاجئين، فهم قتلوا سابقاً ٢٠% من سكان الشيشان في سبيل قمع ثورة الشعب الشيشاني.

خبر : القضاء العسكري في محكمة القضاء الموحد تصدر مذكرة توقيف بحق(أحمد شمّا) وعدة عناصر من كتيبة الشهيد النقيب (نمر) بتهمة القتل العمد للناشط محمد الخالد .

منظمة رقيب الحقوقية : عناصر المدعو (أحمد شمّا) يحاصرون مجلس القضاء السوري بالسلاح أثناء مثوله أمام المحكمة .

قراءة : نريد دولة يكون الكل فيها تحت سقف القضاء والقانون، ونريد أن يخضع القادة قبل العامة لسلطة القضاء، فالسوريون ثاروا من أجل حريتهم وكرامتهم، وذلك لا يتحقق إلا بسيادة القانون، ولا يمكن للقضاء أن يكون نزيهاً ما لم يتحرر من كل الضغوط، فحن ثرنا من أجل إنهاء عهد الطغاة والفساد.

خبر : رئيس البرلمان الأوربي يطالب بوقف المجازر في سورية (فوراً) ويعو الأسد للتنحي .

الأمين العام لجامعة الدول العربية : يطالب بإصدار قرار دولي ملزم لوقف نزيف الدم في سورية .

وزير الخارجية البريطاني : الانتقال السلمي للسلطة في سورية هو أفضل طريق لإنهاء الأزمة .

قراءة :

٢٢ شهراً من المطالبات والمناشدات والدعوات لحل الأزمة السورية، ووقف نزيف الدم السوري، ولكن نجد العكس على أرض الواقع فوتيرة القتل والإجرام في تصاعد، وهنا يسأل السوري نفسه – وحق له – أعجز النظام العالمي بشرقه وغربه عن كبح النظام أم أنه يؤيد الأسد في إجرامه ويريد منه دمار سورية، ثم يتدخلون لإزاحته عن الحكم، فلا يعقل أن يبيعنا الغرب والشرق كلاماً ويمنع السلاح عنا في حين يسمح بتقديم كل وسائل الفتك للنظام .

خبر : صحيفة الحياة نقلاً عن مصادر في المعارضة عن وجود اتصالات مكثفة لتشكيل حكومة انتقالية مؤقتة .

قراءة:

قد تكون هذه الخطوة الأخيرة التي تعري بها المعارضة السياسية النظام الدولي، فهذه الخطوة فضلاً عن الإيجابيات الكثيرة لها على الصعيد الداخلي، ستضع الدول – الصديقة – أمام مفترق طرق، فهم أمام خيارين : إما الاعتراف بالحكومة الجديدة وسحب الشرعية كاملة عن النظام السوري، أو التخاذل عن ذلك وبالتالي افتضاح أمرهم.

خبر :

***الجيش الحر يصل أول مرة لمشارف ملعب حلب الدولي (الحمدانية) منذ فقد السيطرة على معظم حي صلاح الدين .**

***قوات النظام تواصل قصفها وحصارها لداريا، وتعجز عن اقتحامها .**

***الجيش الحر يواصل تصديه لقوات النظام، ويدمر عدداً من آلياته، وقتل عدداً من شبيحته، ويمنعه من دخول بصرى الحرير في درعا .**

قراءة :

أتيت بهذه الأخبار من بين مئات الأخبار المتعلقة بالجيش الحر لأدلل على الفارق بين الجيشين، وبيان الحالة التي وصل لها جيش النظام، فكما قال أحدهم : النظام وصل حد الاهتراء، وموعد تمزقه قريب .

فجيشنا الباسل أخبرنا بأنه سيحرر صلاح الدين خلال أيام، فمرت الأيام والأسابيع والشهور، والحال مكانك راوح بل نفاجأ باستعادة الجيش الحر زمام المبادرة، فما الذي تغير؟! (طبعاً تعرفون الإجابة)

داريا (أخوة العنب والدم) اقتحمها جيشنا الباسل، وطهرها من الإرهابيين! طبعاً قتل أكثر من ألف بريء، داريا المجاورة القريبة من الفرقة الرابعة والحرس الجمهوري، والتي يطل القصر الجمهوري عليها لا يستطيع الجيش دخولها، فعلام يدل ذلك؟!

أما بصرى الحرير تلك البلدة الصغيرة المحاطة بالفرق العسكرية من كل حدب وصوب تكبد النظام خسائر فادحة بالعتاد والأرواح على مدى أسابيع ولا يستطيع اقتحامها، فعلام يدل ذلك ؟!

قد يدخل النظام تلك المناطق، ولكنه لن يدخلها محرراً بل مدمراً، ولن يعد ذلك انتصاراً لأن عتاده لا يقارن بالأسلحة الخفيفة عند االثوار.

خبر :

الطيران الحربي يقصف بصاروخين دوار العمارة والمدينة الجامعية ما أسفر عن وقوع ما يقارب١٠٠ شهيد، وعشرات الجرحى .

شهود عيان (منهم أبناء منبج الجامعيين) : تضرر كليات الآداب والعمارة المطلة على المدينة جراء القصف الصاروخي وانتشار للجثث بعد أكثر من مئة متر مع توقف للسيارات، وخروجها عن الخدمة في أتوستراد الآداب .عناصر جيش النظام داخل الحرم الجامعي انسحبوا قبيل القصف، وأغلقوا الأبواب الرئيسة للجامعة ما أجبر الطلاب الذين فروا من قاعات الامتحان على كسر الأقفال للهرب خارج الحرم الجامعي .

قراءة :

جامعة حلب التي أصبحت تسمى جامعة الثورة أصبحت شوكة في حلق النظام، فهي الجامعة الوحيدة في سورية التي أعلنت تمردها على الأسد، ومنها انطلق الحراك الثوري وبزخم كبير، كما أن أغلب أعضاء التنسيقيات طلاب في هذه الجامعة أو ممن تخرجوا منها، أراد النظام توجيه ضربة قوية لهذه الجامعة، وهو بذلك يقدم رسائل عدة للموالين أولاً وللثائرين ثانياً :

فرسالته للمؤيدين – في حلب وخارجها – الذين مازالوا مع النظام، وسيبقون مع النظام لأنهم لا يصدقون إلا النظام وآلته الإعلامية الكاذبة ولا نستبعد أن يصدقوه في أن الشمس تشرق من المغرب، فربما يحصل ذلك بمؤامرة كونية! فالعهر الإعلامي والدجل وصل حداً لا يقبله السذج ورغم ذلك نجد من يصدق النظام ، رسالته لهؤلاء الأذناب تقول : يجب البقاء في صفي فالإرهاب سيدمر سورية وأنا صمام الأمان لها، انظروا ماذا فعل الثوار، يدمرون صروح العلم، ويقتلون زهرة شباب الوطن .

أما رسالته للمعارضين فهي مقولته القديمة الجديدة ، الأسد أو نحرق البلد، فأنا لا أبالي بأحد ومستعد للتضحية بكل شيء في سبيل الكرسي، ومستعد لقتل الموالي قبل المعارض، ولا تظنوا أن هناك خطوطاً حمراء أقف عندها، فصروح العلم ليست أقدس عندي من صروح العبادة، فالصرح المقدس الوحيد عندي كرسي الحكم.

لا نستغرب أي شيء يصدر من الأسد فالذي يذبح الأطفال بالسكاكين – في الحولة وغيرها – يهون عليه قتل الآخرين، لكن نستغرب أولئك الذين أغلقوا عقولهم قبل عيونهم وما زالوا يصدقون النظام، لهؤلاء أقول : ألم تروا بأعينكم الطائرات وهي تقصف؟! ألم تعملوا عقولكم وتفكروا كيف يمكن أن تدخل السيارات المفخخة إلى هذه المنطقة في ظل القبضة الأمنية والتفتيش الدقيق لكل داخل تلك البقعة المحصنة؟!ألم تقرأ عقولكم الإجراءات قبل القصف؟!

خبر :

المحافظة : تهدم بناء الأوقاف في الشارع الخلفي لجامع الفتح قرب القنصلية الروسية بقصف من قبل الطيران الحربي واستشهاد وجرح العشرات .

الإخبارية السورية : تتهم (العصابات الإرهابية) بقصف البناء بصاروخ من حي الكلاسة .

قراءة :

ما الرسالة التي يريد النظام توجيهها من سياسته الجديدة بقصف الأحياء التي تحت سيطرته وحمايته؟ أيريد إرهاب القاطنين في تلك الأحياء، وإفهامهم أنه يفعل هذا بهم وهم تحت السيطرة، فكيف سيكون حالهم إن خرجوا عن السيطرة؟! أم يريد فعلاً تسويق كذبته القديمة الجديدة بأنه يحارب الإرهاب. فمما يؤسف له أن قنوات الإعلام العالمية تروج لكذب النظام بقصد أو دون قصد بحجة المهنية ونقل وجهة الطرفين من دون التفكير بصدقية الخبر التي يجب أن تأتي في مقدمة أولويات المهنية. فهل يعقل أن يمتلك الثوار صاروخاً بهذه القوة التدميرية؟! فلو امتلكوا هذه القوة لانتهوا من النظام سريعاً، وهنا نضع إشارات استفهام وتعجب أمام تلك الوسائل.

خبر :

الجيش الحر يأسر عناصر من حزب العمال الكردستاني على طريق الحسكة – حلب .

قراءة :

مما يؤسف له في هذه الثورة خروج بعض السوريين عن خط الثورة وارتماؤهم في حضن نظام طالما اضطهدهم وزج بهم في المعتقلات، فحزب العمال الكردستاني الذي بيع زعيمه بثمن بخس، ولوحق عناصره، وعدت عليهم أنفاسهم يقفون مع النظام ضد أبناء جلدتهم – الأكراد- وأخوتهم العرب، فقد قام هذا الفصيل بقمع وملاحقة قسم من الثائرين من الأكراد وتحييد القسم الآخر.

ومما يجدر الإشارة إليه أن هذا الفصيل كان سبباً بخروج نصف أعضاء هيئة التنسيق من الهيئة لاعتبارهم أن مشاركة هذا الفصيل بالهيئة يسيء لوطنية الهيئة باعتبار هذا الفصيل أحد أذرع التشبيح.

وزير الخارجية المصري : لا نرى خطورة من تقديرات مشاركة عناصر جهادية في الثورة السوريّة .

قراءة :

يخشون وجود عناصر جهادية تدفع الظلم عن السوريين، ولا يخشون من قتل مئتي سوري يومياً، ومعاناة الملايين لا أدري مقاييسهم التي يقسون بها، إذا كانوا يرون أن ثمة إرهاب بسورية! فلم لم يمدوا يد العون ويعملوا على خلاص السوريين من الإرهاب الحقيقي الذي له أكثر من ٥٠ عاماً.

قد لا نلوم الأتراك، فهم قدموا الكثير للسوريين، ولكن نعجب من الحكومة المصرية التي هي وليدة الثورة، ونقول لهم : ماذا قدمتم لنا سوى الكلام؟! ألا تخجلون من أنفسكم انظروا ماذا قدمت إيران للنظام، وانظروا ماذا قدمتم للثورة السورية؟!

خبر :

انشقاق اللواء محمود حمد علي من وزارة الداخلية .

انشقاق ٤٥٠ عسكري من أبناء المنطقة الشرقية في دمشق .

قراءة :

السوريون يقتلون اليوم بيد أخوتهم السوريين وبتوجيهات قادتهم، إن انشقاق القادة وأصحاب الرتب العالية يصيب النظام في مقتل، ويحرمه العقل المدبر وبالتالي يدخل النظام في مرحلة اللاتوازن والخلل، كما إن انشقاق الجنود يحرمه ذراع القتل والإجرام، فالقادة يمثلون العقل والجنود الجسد، وإذا فقد بشار أحدهما انتهى.

فإلى متى نبقى يقتل بعضنا بعضاً، إن ترك أخوتنا صفوف الأسد يعني انتهاء القتال والمعاناة.

((أصل الثوار)) بين داروين وبشار

المواطن السوري هذا الكائن الهجين وريث الشجاعة وربيب الذل ، تجرع الموت واقتات على القهر لكنه مارس الحب فناً وسياسة ، فالخلية البشرية للكائن السوري تختلف عن مثيلاتها من الخلايا ، فهي خلية عاشت في عصر الظلمة لكنها أنتجت جنيناً ثورياً أضاء ظلمة عصره وبدد حلكته ، كانت البداية مع وصول البعث للسلطة في حركة انقلابية أطلق عليها اسم ثورة الثامن من آذار ، كانت هذه التجربة الأولى لثورنة الدولة والمواطن فقد كان حافظ الأسد في يوم من الأيام ثائراً وكان معه ملايين من الثوريين السوريين ، تصدح حناجرهم بهتافات تحيي الثورة والثوار ، وكان الثامن من آذار عيداً وطنياً تغلق فيه المدارس والدوائر الحكومية أبوابها وتصطف فيه آلاف مؤلفة من الطلبة والموظفين ينادون بحياة القائد " حافظ أسد رمز الثورة العربية" ،ويحملون صوره ومشاعل نوره ، وترفرف أعلام الحزب في ساحاته وتعقد حلقات الدبكة على أغاني فهد بلان ، فكلمة الثورة في تلك الفترة لا تستوجب القتل وإنما هي واجب وطني على كل فرد في تلك البقعة ، وإنما التخلف عنها هو من يستوجب القتل ، واجتماع الثائرين في تلك الفترة لم تعكر صفوه قطعان الشبيحة وكلاب المخابرات بل كانت تحرسه وتسهر عليه عينٌ لا تنام ، فالثورة كانت طقوساً تعبديّة لربّ البيت يتقربون بها زلفا ، ولو سألتهم علام أنتم ثائرون لأجابوا وجدنا آبائنا لهذا فاعلين ، فالثورة كانت تعني دمية يضحك بها الأب القائد على أولاده الجماهير ليصرفهم عن بلاطه ويذرهم في سعير لكن إرادة الله في الأرض هي التغيير ، ولا ثبات على هذه المعمورة ، تبدلت الأحوال ودارت عجلة الزمن وأخذ قانون التطور مسراه ، فلم يعد الناس على دين أجدادهم ، وتغير مفهوم الثورة وأصبحت الثورة ثورة للشعب وليست ثورة للقائد ، هنا تبلور الشكل الجديد من الشعب ، فقد تحول من جموع تهتف باسم القائد إلى جموع تهتف ضده ، لكن القائد الصغير لم يدرك هذا التحول وأطلق نظريته الخاصة في التطور البشري وهي نظرية " أصل الثوار " محاكيا داروين في نظرية أصل الانواع فقد عرّف الأسد الثوار بأنهم مجموعة من الجراثيم تستوجب الإبادة ، لكن الأسد تفوق على أستاذه داروين وأضاف نوعاً جديداً لهذه السلالة وهو نوع ليس من الأحياء فأصبحت السلالة على الشكل التالي (فقاعة – جرثومة – ثائر) ، وأكد الأسد أيضاً على نظرية " البقاء للأقوى " لكن بنسختها المعدلة وهي " البقاء للأكثر وحشية " ، فسلالة الأسود برأيه تتفوق على سلالة الجراثيم والفقاعات ، لكن في النظرية السورية الحديثة فالكلام مختلف تماما يمكن أن تندس الجرثومة في جسم الأسد فتصيبه بمقتل ، ويمكن أن تلامس الفقاعات عينيه فيصاب بعمى الالوان .

محمد العاصي

وحدتنا تحقن دماءنا

يشتكي الثوار على الأرض من قلة الدعم ولاسيما في الفترة الأخيرة ، فالدعم الذي كان قليلاً أصبح الآن شحيحاً، و ربما يعود ذلك لأسباب عدة ليس الآن وقت ذكرها، وقد يظن القارئ أنّ ذلك سبب تراجع وتيرة الأعمال العسكرية، لا نستبعد عامل الدعم ولاسيما العسكري في ضعف وتيرة عملية التحرير، ولكن الدعم ليس السبب الوحيد بل أرى أنّ هناك سبباً آخر في تراجع وتيرة الأعمال العسكرية ألا وهو تشتت الصفوف، فقد كان الجيش الحر – خاصة في حلب - فيما سبق عبارة عن مجموعات قليلة من المقاتلين، وقد استطاعت هذه المجموعات على قلتها توجيه ضربات موجعة آلمت النظام كثيراً، أما اليوم وقد زاد عدد أفراد الجيش الحر أضعافاً مضاعفة، بتنا نعتقد فيها أن تحرير حلب ريفاً ومدينةً سيكون خلال أيام، ولكن ذلك لم يحصل، فما السبب؟

أعتقد أن السبب يعود كما قلنا للتشتت، وليس المقصود بالتشتت هنا التفرق والتناحر، إنما أقصد عدم وجود قيادة موحدة مشتركة تدير العمليات العسكرية من غرفة عمليات موحدة، ويعود لهذه القيادة القول الفصل في تحديد الأهداف والأولويات العسكرية التي توفر الجهد والمال وقبل ذلك توفر الدم الغالي علينا جميعاً .

كان من حسنات الثورة ولاسيما بعد حمل السلاح بداية عدم وجود قيادة يرجع إليها المقاتلون ويأتمرون بأمرها، أما الآن فقد تحولت تلك الحسنة لسيئة عظيمة، وحقل ألغام على طريق النصر، فعدم وجود قيادة موحدة أفرز العديد من العصابات التي ادعت – زوراً وبهتاناً – انتسابها لصفوف الجيش الحر، ومارست السلب والنهب فشوهت صورة الثورة والثوار الذين حملوا روحهم رخيصة من أجل حياة حرة كريمة، ولا نستبعد قيام النظام بتشكيل كثير من المجموعات الإرهابية وزجها في صفوف الثوار بهدف القضاء على الثورة من الداخل، ونكتفي بذكر هذه السلبية .

وإذا جئنا للإيجابيات فهي جد كثيرة و منها :

* تعرية أولئك المتسلقين على الثورة وكشفهم وفضحهم، فليس من يقدم ماله وروحه كمن رأى في الثورة مغنماً.

* توزيع السلاح والذخيرة وفق متطلبات العمل العسكري على الأرض، فالقيادة المشتركة تعرف كيف توزع السلاح على الجبهات، فقد اشتكى كثير من الثوار قلة الذخيرة في الوقت الذي نجد الكثير من هذه الذخيرة عند كتيبة أخرى، فعدم وجود قيادة مشتركة يدفع كل تشكيل بالاحتفاظ بأسلحة وذخيرة هم ليسوا بحاجة لها الآن، ويبررون عملهم بأنهم سيحتاجون لها بالقريب العاجل وهم قد يكونون محقين ولا سيما بغياب القيادة المشتركة، أمّا في حال وجود قيادة مشتركة فحينها سينتفي ذلك المبرر .

* إرباك النظام وخلخلة صفوفه من خلال عمليات مدروسة بشكل عسكري ومنظم على مستوى عال من الدقة .

لن أستطرد كثيراً فكلنا يعلم ما للوحدة من إيجابيات، وكلنا يعلم أنّ النظام ضعيف جداً، وهو باق حتى الآن بسبب تشتتنا، فوحدتنا وتكاتفنا مع بعضنا ستعجل بسقوطه، فالنظام يستمد قوته الآن من تشتتنا، فكلنا يرى النظام السوري يقتل الشعب الآمن بطائراته وقصفه المدفعي والصاروخي ولا يقاتل، وكلنا يرى تراجع النظام وتمترسه في ثكناته بعد أن كان يصول ويجول في اقتحاماته.

فالوحدة الوحدة في خنادق القتال يا أبطالنا فهي من أبرز عوامل النصر، فهدفنا واحد و آمالنا وآلامنا مشتركة فعلام التشتت حتى الآن؟! لنسدل على هذه الفترة من التشتت ستار النسيان، ولنمض سوية لصنع سورية الحرة .

أحمد عمر العبد الله

الجمعية التركمانية الخيرية .

في ظل الظروف التي تعيشها سورية عموما والمناطق المحررة خصوصاً ، من عدم توفر فرص عمل للشباب والنقص في المواد الغذائية وغلائها بنسبة كبيرة ، والتضخم في التعداد السكاني بعد قدوم اللاجئين من كافة المحافظات السورية من المناطق الساخنة إلى منبج ، والمعاناة في ظل عدم توفر المازوت ووسائل التدفئة ، وانقطاع الكهرباء ، تشكلت عدد من الجمعيات الخيرية التي تهتم بتقديم المساعدات واللوازم المعيشية للاجئين والفقراء ومنها الجمعية التركمانية الخيرية .

" المسار الحر" زارت الجمعية الخيرية التركمانية في منبج والتقت مع السيد رئيس الجمعية الذي تحدث لنا عن ظروف تشكيل هذه الجمعية قائلاً : "الجمعية التركمانية الخيرية هي جمعية مستقلة ولا تنتمي إلى مجلس أو هيئة ، وتأسست في ٦ /٧/ ٢٠١٢ لخدمة الأسر الفقيرة في منبج وريفها ، بالإضافة للأسر اللاجئة من كافة المدن والمناطق الساخنة دون النظر إلى أي طائفة أو عشيرة أو أي نوع من التمييز ، ونتلقى الدعم من الأهالي في تركيا ، ويتم إيداع المساعدات لمنظمة الهلال الأحمر في منطقة جرابلس ونقوم بدورنا بجلبها إلى مدينة منبج ، بالإضافة إلى التبرعات الذاتية من الاشتراكات من التي تقتطع من أعضاء الجمعية ،وعن إنجازات الجمعية يتابع حديثه قائلاً : قدمنا كساء إلى ما يقارب ((٤٥)) أسرة من كافة الطوائف وشرائح المجتمع ، وبالإضافة إلى تقديمنا مواد تموينية من زيتون وزيت ، وقمنا بتأمين الأدوية المفقودة لصيدليات المدينة ، تلقينها من تركيا بقيمة((٨)) مليون ليرة سورية ومن ضمن هذه الأدوية "الأنسولين وغلوكوز" لداء السكري وأدوية قلبية ومضادات اختلاج للأطفال وقساطر بولية وسيروبات وكما تم توزيع قسم منها للمشفى الوطني ، ويوجد لدى الجمعية أطباء من كافة الاختصاصات يقومون بمعاينة المريض مقابل مبلغ رمزي ((١٠٠)) ليرة ، وإعطائه الدواء مجانا للمواطن المقيم .أما بالنسبة للاجئين تتم المعاينة ويوفر لهم الدواء مجاناً ، تهتم الجمعية بإسعاف النساء الحوامل إلى المشفى لتقديم العلاج لها ذلك على نفقة الجمعية بالكامل ، وستقوم الجمعية خلال الأسبوع الحالي بتوزيع مساعدات للفقراء واللاجئين وهي سخانات كهربائية ومدافئ ولباس ومواد غذائية .

أحمد طربوش

((الضابط أحمد شما)) المحكمة العسكرية للقضاء الموحد في حلب توقف ضابطا سوريا منشقاً بتهمتي »تعذيب وقتل«

أصدرت المحكمة العسكرية في مجلس القضاء الثوري الموحد في حلب مذكرة توقيف بحق ضابط في الجيش السوري الحر وعدد من عناصر كتيبته بتهمة القتل العمد للناشط محمد خالد المعروف (أبو العبد). وذكرت مصادر أن الضابط" أحمد شما"، قائد كتيبة »الشهيد نمر «في ريف حلب، متهم بتوقيف الناشط أبو العبد بتهمة »تعامله مع الأمن واستغلاله للإغاثة لأغراض دنيئة«، قبل موت الناشط تحت التعذيب، مشيرة إلى أن الضابط شما »استند لشهادات مزورة من معارفه لتبرير اعتقاله.«

وتوفي الناشط الميداني من شدة التعذيب، إلا أن شما وبالتعاون مع طبيب مقرب منه يدعى أيمن الحمصي، تمكن من تشخيص سبب الوفاة بـ»نوبة قلبية «حيث قال إن خالد أصيب بها لدى مواجهته بأدلة تثبت تورطه. وصدرت مذكرة توقيف بحق كل من أحمد شما مع عدد آخر من الأشخاص المتعاونين معه في كتيبته بجرم »اعتقال وتعذيب أبو العبد لأسباب شخصية«، فضلا عن »حجز حرية مع إنزال تعذيب جسدي أفضى لموت إنسان .«كما تم توجيه تهمة »إخفاء جرم التعذيب الجسدي الذي أفضى لموت إنسان «للدكتور أيمن الحمصي، ومحاكمته أمام محكمة الجنايات العسكرية لدى مجلس القضاء الموحد في حلب.

ويضم مجلس القضاء الثوري الموحد في حلب الذي صدرت عنه مذكرة التوقيف » محامين ومجلساً شرعياً يتبع القانون الشرعي الإسلامي في المحاكمات.«

في هذا الوقت، أعلن الجيش السوري الحر »رفع الغطاء عن كل المخلين، وعن أي مرتكب تجاوزات بحق المدنيين أو الناشطين، سواء أكان من الجيش السوري الحر أو غيره .«وقال المنسق السياسي والإعلامي للجيش السوري الحر لؤي المقداد في تصريح أدلى به لصحيفة »الشرق الأوسط ««إننا لا نغطي أي شخص من المخلين بالقانون، ونتشدد على عناصر وقيادات الجيش الحر قبل سواهم لأن البندقية لها وجهتها«، مشددا على »أننا نرفض أن تتحول البندقية لحماية التجاوزات.«

وشرح المقداد تفاصيل هذه التهمة، مشيرا إلى »أننا أجرينا اتصالاتنا مع مجموعة الضابط شما التي أكدت لنا أن الناشط أبو العبد جرى توقيفه على خلفية فساد وابتزاز للناس«، مشيرا إلى أن المجموعة التي أوقفته »أكدت أنها تمتلك إثباتات وقرائن ووثائق على تورطه، ما برر اعتقاله.«

وعن أسباب وفاته التي »أثبت تقرير الطبيب الشرعي أنه توفي نتيجة أزمة قلبية«، فيما وجهت المحكمة تهمة للطبيب الشرعي أيمن الحمصي، قال المقداد: »قررنا التوسع بالتحقيق الداخلي في القضية، وخلال أيام سيتم تقديم تقرير كامل بالملف«، مشيرا إلى »أننا مستعدون لإعادة المحاكمة وتشريح الجثة لمعرفة أسباب الوفاة على يد اختصاصيين بالطب الشرعي ومحايدين«، مشددا على »أننا لن نغطي المرتكبين والمخلين، وإذا ثبت تورطهم بتعذيب الناشط حتى الموت، فأننا ندعم قرارات المحكمة مهما كانت.«

ويعد مجلس القضاء الموحد بحلب: »الهيئة القضائية الأولى في محافظة حلب التي تؤسس في الداخل، غايتها بناء جهاز قضائي في المناطق المحررة من المحافظة .« ويعرف المجلس عن نفسه بأنه »مجلس مستقل مؤقت غايته تحقيق العدالة بين الناس وصون دمائهم وأعراضهم وأموالهم وتوحيد المرجعية القضائية في محافظة حلب وفق أحكام الشريعة الإسلامية.«

لكن هذه الجهة ليست الجهة القضائية الثورية الوحيدة في المناطق المحررة، إذ سبقها تشكيل »مجلس القضاء السوري الحر .«ويختلف هذا المجلس عن »مجلس القضاء الموحد بحلب «بأنه يتبع القانون السوري المعمول به في أصول المحاكمات، كما أنه يضم قضاة ومحلفين منشقين عن النظام السوري في صفوفه.

وقال رئيس مجلس القضاء السوري الحر القاضي طلال حوشان لصحيفة »الشرق الأوسط «إن المجلس بدأ بعقد جلسات محاكمة في محكمة حارم بعد خروج النظام منها، لافتا إلى أنه »خلال أيام ستبدأ جلسات محاكمة في محاكم تخاريم، تفتناز وسبقين.«

وأشار حوشان إلى أن المجلس »اعتقل حتى الآن ٧٥ شخصا بتهم جنائية وتشكيل عصابات مسلحة بغرض السلب، والقتل عمدا، وأطلق سراح ٣٢ شخصا منهم بعد عدم ثبوت الأدلة عليهم.«

وأكد حوشان: »أننا نطبق القوانين المرعية الإجراء والنافذة في سوريا حاليا، إلى حين سقوط النظام حيث تجري الحكومة الانتقالية انتخابات نيابية يتمخض عنها مجلس شعب منتخب من الشعب ويمتلك صلاحيات تعديل القوانين«، لافتا إلى »أننا شكلنا لجان توثيق للجرائم، ونحاكم المخلين سواء أكانوا ثوارا أم من أتباع النظام.«

جغرافية الثورة

مدينة تلبيسة

تقع مدينة تلبيسة إلى الشمال من مدينة حمص في سورية على الطريق الدولي الذي يخترق سورية من الشمال إلى الجنوب ، تبعد تلبيسة عن حمص ١٣ كيلو متراً، وعن الرستن بحدود ١٠ كم تقريبا.

تحتل مدينة تلبيسة المرتبة الرابعة في قائمة مدن محافظة حمص يعد تدمر والقصير والرستن، ويزيد عدد سكانها عن ٤٠ ألف نسمة ، وكانت أراضيها الفسيحة ساحة قتال في المعارك الطاحنة بين الجيوش الزاحفة من الشمال للاستيلاء على حمص، وبين الجيوش المدافعة عنها، معركة بين جيوش زنوبيا والرومان دارت على السهل الممتد بين حمص وتلبيسة عام ٢٧٢م، وكأن سهول تلبيسة الفسيحة قد تحولت إلى ساحات حرب كلما تعرضت حمص لخطر قادم من الشمال، فقد تصدى لهجوم التتار كلّ من الأشرف موسى صاحب حمص، والمنصور صاحب حماة في عام ٦٥٦هـ الموافق ١٢٦٠م على سهول تلبيسة، وألحقوا بالتتار هزيمة شنيعة فانكسروا وردوا على أعقابهم كما أن هذه السهول كانت مكاناً مفضلاً لدى قادة جيوش الفتح الإسلامي لإعادة تنظيمها وتأهيلها لإتمام واستكمال عمليات الفتح.

وفي الثورة السورية ، تعتبر مدينة تلبيسة من أكثر المدن السورية معاناةً من النظام الأسدي ، حيث تعرضت عدة مرات للاجتياح من قبل الجيش الأسدي ، ولاتزال تعاني من الحصار المطبق عليها ، تدكها المدفعية من القرى المجاورة لها الموالية للنظام الأسدي ، حصلت فيها العديد من الإعدامات الميدانية أثناء اجتياحها من قبل الجيش النظامي ، أشهر مجازرها مجزرة الفرن وهي مجزرة حدثت يوم ٢٤ ديسمبر ٢٠١٢ ، حيث قامت الطائرات الأسدية بقصف مخبز ومشفى ميداني في مدينة تلبيسة ،وقد وصل عدد ضحايا هذه المجزرة قرابة ((خمسة عشر)) شهيداً ، كانوا متجمعين للحصول على مادة الخبز ، وجاءت هذه المجزرة بعد يوم من مجزرة مخبز حلفايا الشهيرة .

بين الناس

مجزرة منبج الأخيرة

بين الإشاعة والتحليل السياسي

ما أن تلقي طائرات النظام بقذائفها على مكانٍ ما من سوريا الحبيبة حتى تخرج إلى النور تحليلاتٌ ورؤىً متباينة تناقش في مضمونها أسباب القصف ودواعيه ونتائجه ، وهذه التحليلات إن دلّت على شيء فإنما تدلّ على بُعد نظر الإنسان السوري وقدرته على مجاراة الأحداث ورسم الواقع وفقَ مقاساتها ، وهذه التحليلات تختلط في كثير من الأحيان مع الإشاعة التي يساعد على انتشارها أبواق السلطة المختبئين وراء أقنعةٍ لا حصرَ لها منها الجهل ومنها الحقد ومنها التملّق . وفي مدينة منبج بتاريخ ١٦ / ١ / ٢٠١٣ ارتكبت طائرات النظام الأسدي جريمةً يندى لها الجبين راح ضحيتها عدداً من المدنيين من أبناء المدينة حيث استهدفت الطائرة طريق جرابلس الخالي من أي مظاهر مسلحة بقذيفتين عنقوديتين ، استشهد على إثرها ستة من المواطنين الأبرياء ، أربعة منهم من عائلة واحدة يعملون في محل لصيانة محركات السيارات.

المسار الحر في قضية (بين الناس) لهذا العدد التقطت عدداً من تحليلات وتكهنات المواطنين حول السبب الذي دفع الطيران الحربي لقصف هذه النقطة من المدينة دون سواها ، ولعلّ أغلبها ضاع بين ما هو إشاعة وبين ما هو تحليل سياسي ، وفيما يأتي عينةٌ مما تناقله الشارع ، أحدهم قال : " يقولون أنّ اجتماعاً كبيراً لقادة الجيش الحر كان قد عُقد في مخفر طريق جرابلس القريب من نقطة القصف وفي وقت القصف تماماً " ، ويقول آخر : " سمعتُ أنّ الطائرة استهدفت محلاً لرجل يتعامل مع الجيش الحر حيث يقوم بإصلاح دوشكاتهم " يقصد السيارات المزودة برشاش دوشكا ، ويرد أحدهم عليه بالقول : "غريبٌ أمركم يا ناس ، يقومون باستهداف من يقوم بإصلاح سيارات الجيش الحر ويتجاهلون مقرات الجيش الحر ، مستحيل هم يقصفون كل شيء .." ، ويذهب آخرون إلى القول : " الطائرة استهدفت مقراً للجيش الحر لكنها أخطأت هدفها بسبب عوامل الإضاءة " . أما الأغلبية العظمى من الشارع المنبجي فتذهب إلى القول : " القصف كان عشوائياً ولم يستهدف إلا الناس الأبرياء الذين لا حول لهم ولا قوة وهي ضربة انتقامية هدفها القتل والإرهاب ليس إلا .." ، ومع هذا الكم الهائل من التحليلات تبقى الحقيقة ضائعة في جعبة سلاح الجو الأسدي والذي لا يختلف اثنان على أنه أوقع ستة من أبناء المدينة الأبرياء ، عسى أن يتقبلهم الله من الشهداء ، وأن يسكنهم الله فسيح جنانه .

رسلان العاصي

الأسد أقوى رجل في العالم

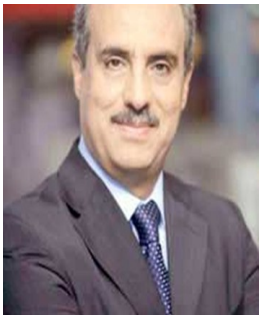

موتوا جميعا بغيظكم.. أنا الأسد الذي لا يقهره أحد، ولولا بقية حرص على تجنب الرمي بالكفر لقلت: ولم يكن له كفؤا أحد. أنا لست جبانا كابن علي حتى أهرب، ولا معتوها كمبارك كي أتنحى، ولا أرعن كالقذافي حتى أفشل في التواري عن الأنظار، ولا رخوا كصالح حتى يضحك علي الخليجيون بمبادرة تخرجني من السلطة. أكثر من ذلك، أنا لست كحاكم صربيا سلوبودان ميلوسيفتش يموت كمدا وراء القضبان، ولا أنا كتشارلز تايلور رئيس ليبيريا يحكم عليه مؤخرا بخمسين عاما بتهمة الإبادة. لا..لا.. أنا من طينة أخرى مختلفة تماما، لا أعبأ بشيء ولا يخيفني شيء. من مثلي يقف العالم كله عاجزا على فعل أي شيء حياله؟ صحيح أن معي روسيا والصين وإيران، ولكن العصابات الإرهابية التي تحاربني يقف معها كل من الولايات المتحدة وأوروبا ومنظمة التعاون الإسلامي والجامعة العربية والجمعية العامة للأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان الدولية، وتنفق عليها بسخاء قطر والسعودية وتسهل تركيا دخولها البلاد. كل هؤلاء لا يحركون فيّ ساكنا، فالشعب شعبي وأنا حر فيه. وشعبي هذا مخير، على كل، بين أن يكون معي فيقتله الجيش الحر والجماعات التكفيرية التي تسللت إلى البلاد من كل أصقاع العالم، أو أن يكون ضدي فتتكفل بقتله طائرات الميغ ومدافع الدبابات والبراميل، التي سأطالب المجتمع الدولي بتسجيلها باسمي كملكية فكرية لا يتجرأ على منازعتي فيها أحد. لا يهمني ما يسمى المجتمع الدولي، فإسرائيل ليست أحسن مني حتى تضرب عرض الحائط بكل القرارات الدولية ومع ذلك لا يقترب منها أحد، ولا تهمني أكثر من ٥٠ دولة من أنحاء العالم، من بينها عدة دول أعضاء في مجلس الأمن طالبت رئاسة هذا المجلس بإحالة الملف السوري إلى النائب العام لدى محكمة الجنايات الدولية. لا يهمني أوباما الذي بدا عاجزا وتائها أمام إصراري وتمسكي بنهج المقاومة ضد إسرائيل ورفض كل المشاريع الاستسلامية التي تريد فرض هيمنة أمريكية على المنطقة. صحيح أنني لم أحارب إلا الفلسطينيين واللبنانيين ولم أقصف بالطائرات والدبابات سوى مواطني الأعزاء في مختلف المدن السورية، ولكن هذا تفصيل غير ذي شأن طالما أن العالم ما زال فيه من الحمقى من يؤمن بأني نظام ممانع ومقاوم. لم يستطع أوباما هذا ومن لف لفه من قادة أوروبا العجوز والمتآمرين العرب أن يهزوا قيد أنملة من تصميمي على البقاء، وكذلك هيئات المعارضة العميلة التي لم تفلح في شيء فلاحها في عقد المؤتمرات وإصدار البيانات.

ستون ألف قتيل في بلادي إلى حد الآن... وهل هذا رقم كبير أمام الذي قتله مثلا بول بوت في كمبوديا في أربع سنوات فقط من حكمه، أواسط سبعينات القرن الماضي وقد تجاوز المليونين... أو من سقطوا في رواندا وقد ناهزوا المليون في تسعينات القرن الماضي؟ علي التفوق على إسرائيل حتى في عدد من قتلتهم من السوريين ومن العرب جميعا في كل حروبها. ستون ألفا فقط ! إذن رجاء لا تهولوا ولا تشوهوا حتى إن تهدمت مدن بكاملها ونزح الملايين داخل البلاد ولجأ إلى خارجه مئات الآلاف يبيتون في العراء وسط هذا البرد الشديد. المهم أنني وأسرتي ودائرتي الضيقة المخلصة نتمتع بالدفء ووافر الطعام، بحيث لا نضطر إلى التجمهر أمام المخابز فنقصف ونموت. أنا رجل وطني صلب لا أنحني أمام مؤامرات الأعداء والخونة. يمكنني كذلك إلقاء خطب طويلة واثقة أمام عشاقي في الأوبرا فأقدم مقترحات تسوية كرما مني وعطفا، بل وألقي هذه الخطب وخلفيتي من فسيفساء تجمع على علم البلاد صور ضحايا سقطوا في المؤامرة الكونية على بلدي. للأمانة لم أسأل إن كان هؤلاء ممن قتلهم جيشي الباسل أو قتلتهم العصابات المسلحة.. لا يهم.. وهل هناك من سيدقق في ملامحهم ويسأل عن أسمائهم من يهتم؟! لولا أنني لا أحب التشبه بالقذافي لقلت لكم وللعالم جميعا بصريح العبارة : طز

محمد كريشان / نقلاً عن صحيفة القدس العربي

مجزرة الطلاب وحوار الطرشان والعميان

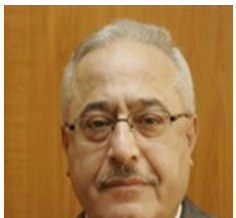

كيف سيترك »البعث « السوري سورية؟... أبمثل ما ترك »البعث «العراقي العراق، قبل سقوطه في فخ الحصص، جُرماً في الفلك الإيراني؟

لا تُقاس حال بلاد الرافدين اليوم بمأساة سورية، لكنَّ ما يوحّد البلدين هو القتل اليومي، رغم تباين معدلاته، مثلما توحدهما نار تفتيت قد تلتهم الجغرافيا على دجلة والفرات. شعبان أو كتلتان بشريتان من حوالى ٤٠ مليون عربي، مهدَّدين بالقتل والتصفيات وحملات الثأر والسيارات المفخخة. الفارق أن كثيرين من السوريين تصطادهم قذائف المدفعية وصواريخ الطائرات... في منازلهم. الفارق أن العراق جرّب الحرب الأهلية لكنه ينزلق إليها مجدداً، ولو من دون قرار. بَلَدان بحجم العراق وسورية، وعمقهما الإنساني وجغرافيتهما المتمردة دوماً على أدوار إقليمية، سيعني تدميرهما الكثير في تصديع جدران البيت العربي الذي يهزّه ربيع بدأ بإطلاق الحناجر، وتحوّل إلى ذبح أعناق و »تطهير «دول، يكاد أن يصبح تطهيراً من وحدة الجغرافيا ومن الثائرين. في ثلثاء أسود في سورية، مئتا قتيل نصفهم في مجزرة طلاب جامعة حلب. في أربعاء أسود في العراق عشرات القتلى ومئتا جريح، والتفجيرات الجوّالة تضرب في قلب كركوك. أي رسالة للجامعة باستهدافها، أي رسالة موجهة الى الأكراد في كركوك؟... في ظل طلاق بين الحكومة العراقية ورئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، وفيما تعود كرة التقسيم الى ملعب الأزمة المتفاقمة بالاحتجاجات، وبإصرار نوري المالكي على وجود مؤامرة خفيّة لإطاحته. ومع ضخ روحٍ طائفية في بعض مسارات الحرب السورية، يجثم شبح التقسيم كلما طالت جولات القتال والقتل، خصوصاً باسم التصدي لـ »المؤامرة الكونية «العلنية.

ما بين »بعثين «وما بعدهما، دمار لا نهوض وإعمار، تفتيت لا توحيد، توحش لا تحضّر أو تمدّن، رغم تضخّم المدن. ذبح وحرق وجثث وتقطيع أطراف وقتل أطفال واغتصاب نساء... وتفجير مواكب عزاء وجنازات، كل ذلك باسم التصدي للمؤامرة الجديدة والقديمة، ولا بأس فالانتصار آتٍ بعد ذبح شعبين!

ولا بأس ببعض الميلودراما السوداء: »أين الخطأ «في بقاء رأس النظام الذي هبّت الثورة لاقتلاعه؟ من حوار الطرشان رغبة روسيا في تقديم المعارضة السورية أفكارها للحوار... مع النظام. لم يسمع الكرملين بعد لماذا كانت ثورة، ولا بيانات المعارضة، لكأن ستين ألف قتيل فائض بشري، وانتهى الأمر. وأغرب الغرائب في سياسة الارتياب المزمن لدى بوتين، إدانة تلطي الغرب والأميركيين خصوصاً بالموقف الروسي الذي أغلق أبواب مجلس الأمن ليحميه »أخلاقياً «من شبهة تقرير مصير الشعوب، وإطاحة أنظمة بقوة من الخارج. في مثلث العميان والطرشان ايضاً، أن إيران المتفائلة بمسار لسورية لكي »تصير بلداً أكثر قوة وثباتاً بعد تخطيها المشاكل والأزمات«، لا ترى في قتل ألف سوري كل أسبوع سوى مظهر لأزمة عابرة... فيما الثابت هو »التعاون «بين نظامي البلدين، وتصديهما لـ »المؤامرات .«لذلك يصلّي محمود أحمدي نجاد »كي تنتهي ظروف سيئة .«وبين العميان والطرشان، يتجدد السؤال حول جوهر »التقارب « الروسي- الأميركي المستجد الذي يمكن الرهان عليه لإعادة فتح أبواب مجلس الأمن أمام الحل. تُجمع واشنطن وموسكو على أن الحل سياسي، وتختلفان على مصير رأس النظام السوري. أما الوجه الآخر للمعضلة فهو حيرة المعارضة والثوار إزاء تجاهل الإدارة الأميركية عمداً ما تُدركه من أن القيادة في دمشق لن تتنازل، فأي حل مع إصرارها على الحسم العسكري الذي لن يأتي؟

زهير قصيباتي

Muhydin Lazikani

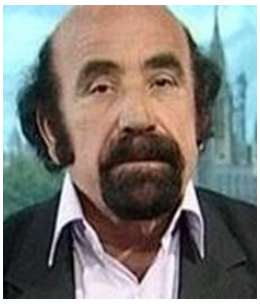

من كثرة التضليل وكثافته يريدون لنا أن نفقد التركيز والقدرة على الفرز والتمييز لكن خسئوا فبوصلة الثورة لا تخطئ وأكاذيبهم الكثيرة وآخرها تزوير خبر جامعة حلب تحمل علاماتها المضللة على جبهتها، ومن يراهن على بوصلة الثورة ووعي الشعوب لا يخيب

رضوان زيادة

كلنا سيدخل جامعة حلب وذهنه يستذكر أسماء وقصص شهدائها .. لم تعد اليوم جامعة الثورة فحسب إنها جامعة الشهداء..
الأسد يستكمل عاره باستهداف الجامعات

عصام العطار

أُخْطُ ولو خطوةً صغيرةً واحدة، ولا تقفْ وقفةَ الحائر العاجز المشلول؛ فخطوتُك الصغيرة هذه سترِدُّ إليك بعضَ ثقتك بنفسك، وتُيَسِّرُ لك خطواتك الأخرى إلى الغاية والأهداف

Zuhair Salim

رائحة تفوح من خلف الكواليس ...ضغوط أمريكية وأوربية ضخمة لإعطاء شهادة لبشار الأسد أن اختياره للرجال كان على أساس الكفاءة والنزاهة على السواء . وأن الشعب السوري ربما يخرج من يده اليمين إلى يده الشمال ... المشكلة هناك مقتنعون بهذا ويعملون على إقناع الآخرين : يا خفي الألطاف نجنا مما نخاف

Ahmad Muaffaq Zaidan

إلى الطيار البطل الذي انشق و قصف عصابات الأسد ... درسٌ لكل من انشق إن الانشقاق هكذا يكون و هو الفرق بينه و بين الهروب

قضية العدد

ما رأيك بانتشار ظاهرة الهيئات المدنية في المناطق المحررة؟

فادي قرة

السؤال مين عم يسمع للهيئة المدنية حتى يكون في هيئة مدنية ، اليوم الكلام لحامل السلاح ، اليوم الكلام للأقوى كل يوم في خطف وطلب فدية و نهب وسلب ،مع العلم منبج محررة من ٧ شهور المفروض تكون آمن مدينة طبعا لو قلوب قادة الكتائب على الشعب ، مع كل أسف هم و عناصرهم من يقوم بالخطف و النهب والسلب

Ali Hamad

لا يهم ما هي ماهية هذه الهيئة
مدنية أم عسكرية، ما يهم ماذا أنتجت هذه الهيئة على الأرض

Nezar Small

الهيئة المدنية كتعريف بين دفات الكتب هي تعبير نبيل ولكن إن أسقطناها على الواقع تهشمت مجمل معانيها حتى نصطدم بواقع متناقض يفرض علينا معطيات غير قادرين على برهنتها وحتى نكون أقرب ما يمكن للحل الأمثل يجب على حكماء وعقلاء البلد الاجتماع والتنسيق وإصدار وثيقة وخطة ملزمة يمشي عليها الجميع .

Mostafa Aldarwish

ما نحتاج إليه في هذا اليوم هو الهيئات المدنية ...

أسمر الحسن

يجب أن يكون الشخص المناسب في المكان المناسب طبعا بدون واسطة ومحسوبيات، وحسب التحصيل العلمي .. وكلٌّ في مجاله

محمد الحوراني مراسل الجزيرة الإخبارية

سبعة شهداء إعلاميين في سورية خلال أسبوع ..
دانت رابطة الصحفيين السوريين استمرار استهداف قوات النظام للصحفيين والناشطين الإعلاميين بسوريا بعد أن وثقت لجنة الحريات الصحفية بالرابطة مقتل سبعة إعلاميين، بينهم صحفي بلجيكي ومراسل للجزيرة، خلال الأسبوع الماضي ليرتفع إلى ١١٩ عدد قتلى الإعلام منذ انطلاقة الثورة في سوريا منتصف مارس/آذار ٢٠١١.
وطالبت الرابطة في بيان أصدرته ، المجتمع الدولي بممارسة دوره في وقف نزيف الدم السوري ومنع استهداف رجال الإعلام والصحفيين "الذين يضحون بحياتهم من أجل نقل الحقيقة وفضح جرائم نظام الأسد ضد الشعب السوري كله".
واتهمت الرابطة النظام السوري بتعمد استهداف الصحفيين والإعلاميين الذين يتابعون أحداث الثورة ميدانيا.
وبحسب توثيق الرابطة استشهد مراسل الجزيرة محمد المسالمة (المعروف بمحمد الحوراني) برصاص قناص بمدينة درعا أثناء قيامه بتغطية المعارك هناك ، إضافة إلى مقتل الصحفي البلجيكي إيف ديباي برصاص قناص كان متمركزاً على مبنى السجن المركزي في حلب يوم الخميس الفائت .
كما أكدت مقتل الإعلامي أمجد السيوفي أثناء القصف على الغوطة الشرقية في ريف دمشق، والنشطاء الإعلاميين أحمد أسعد الشهاب من قرية الحصوية بمحافظة حمص، وباسم فواز الزعبي من درعا، ومنير النموس المعروف إعلامياً بأبو جعفر بريف دمشق، وفيصل الباشا في رأس العين بالحسكة.
وكانت الشبكة السورية لحقوق الإنسان أشارت في بيان منفصل إلى مقتل ١١٢ إعلاميا محترفا أو مواطنا صحفيا خلال عام ٢٠١٢، من بينهم أربع نساء.
ووفق إحصائية الشبكة فقد قتل في حمص ٤٨ إعلاميا، تلتها حلب بـ١٢ إعلاميا، ثم ريف دمشق بـ٩ إعلاميين، وتساوت درعا ودير الزور بـ٧ إعلاميين.
وأشارت الشبكة إلى أن الناشطين في المجال الإعلامي للثورة يتعرضون لتعذيب قاس إذا تمكنت قوات النظام من اعتقالهم، موضحة أن أربعة إعلاميين قتلوا تحت وطأة التعذيب، إضافة إلى وجود أكثر من ((٦٠٠)) ناشط إعلامي في عداد المفقودين .

((سلاطين بلادي))

الأعادي يتسلون بتطويع السكاكين
وتطبيع الميادين
وتقطيع بلادي
وسلاطين بلادي
يتسلون بتضبيع الملايين
وتجويع المساكين
وتقطيع الأيادي
ويفوزون إذا ما أخطئوا الحكم بأجر الاجتهاد
عجباً كيف اكتشفتم آية القطع ،
ولم تكتشفوا رغم العوادي
آية واحدة من آيات الجهاد

أحمد مطر

كلمات تكسر صمت القرون

تنتفض الأحلام معلنةً ضجيجها وصخبها الاعتيادي ، معلنةً هيجان الوجود وثورة الكلمات التي توسدت الصمت لأعوام، لقد آن للكلمات الهاربة في صباح الثورة الشتائي كنسمةٍ صباحيةٍ عابرة تبحث عن بقايا خريفٍ راحل أن تنطقَ وتكسر صمت القرون ، آن لذلك الصمت أن يُنحرَ قرباناً لتحيا الكلمات معلنةً بزوق فجرٍ جديدٍ وصباحٍ لا يشبهه صباح ، تتناغم به الكلمات على أوتار الوجود لتطربَ الأسماع وتنطق الشفاه التي أدماها الصمتُ وطول الرضوخ .
انطقي أيتها الشفاه فلن نقبل أن يكون صوتكِ غيمةً صيفية ماضية .. نريد لصوتكِ أن يكون زلزالاً يوقظ من طال رقادهم واستسلامهم .. انطقي فقد آن لنحيب النساء أن ينتهي ولصرخات الأطفال أن ترحل ، آنَ أن تُزرعَ البسمات ، آن لأحلام الرجال أن تُسطّر أمجادَ الحاضر وتاريخ القادم بدمائهم وأجسادهم وأرواحهم الطاهرة ..
من قلب الدمار أكتبُ .. من قلب سوريا النابض أُبعث .. من جراحها الذي لن يندمل أقولُ اصمت أيها العالم فلم يعد يعنينا كلامكَ .. اصمت فصمتك وكلامك واحد و نحن سنقول كلمتنا الأخيرة ، وبعده لينحر الصمت قرباناً على مذابح الحرية .

ألحان الثورة

قناديل الثورة

الشهيد أحمد محمد الدالي من مواليد قرية خربة القلايع ١٩٨٣، متزوج ، وكانت الغربة سبيله لتحصيل لقمة العيش ، لكن القدر أعاده إلى سوريا مع اندلاع ثورة شعبها ، عاد ليتنسم عبير الحرية بعد أن حرمته منه آلة الأمن الوحشية على امتداد أربعين سنة من حكم الأسد. شارك في الحراك السلمي منذ البداية، وقبل تحرير مدينة منبج عمل في الحراك المسلح سرياً مع كتيبة الكرامة ، وبعد التحرير انضم إلى كتيبة عمار بن ياسر ، خرج للجهاد في معرة النعمان و شارك في تحرير مدينة رأس العين وتل أبيض . خرج قبل أن يلفظ أنفاسه الأخيرة مع كتيبة عمار بن ياسر لتحرير سد تشرين فكتبَ له أن يستشهد برصاصة (بي كي سي) يوم الأربعاء بتاريخ ٢٠١٢\١١\٢١م .

قدّم حياته في سبيل انتصار الثورة السورية كمن سبقوه من أصدقائه ليسجل اسمه مع أولئك الذين رسموا من حياتهم شعاعاً يبرق في سماء الحرية .

الرحمة لشهدائنا والنصر لثورتنا المباركة ..

إعلان

تعلن صحيفة المسار الحر عن رغبتها في توسيع كادرها الصحفي فعلى من يجد في نفسه القدرة على العمل في المجال الإعلامي ويرغب بالانضمام إلى كادرنا التواصل مع الصحيفة في مقرها بين الساعة الواحدة والرابعة عصراً .

وحرصاً من الصحيفة على تشجيع أصحاب المواهب الأدبية فإنها تعلن عن منح جائزة لأفضل مساهمة أدبية عن الشهر ، فعلى الراغبين بنشر مساهماتهم التواصل مع الصحيفة أو ترك مساهماتهم في مكتبة الاتحاد ، هذا وسوف تعلن الصحيفة عن اسم الفائز في الأسبوع الأول من كل شهر .

ويكبيديا الثورة

محمد كريِّم بن سعيد بن كريم راجح (ولد ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٦م)، ولد في قرية كفر حور في ريف دمشق ، اشتهر بمواقفه النبيلة ، حيث أصدر فتوى حرّم بها بناء الجدار الفولاذي بين غزة ومصر ، والشيخ كريم راجح شيخ قرّاء بلاد الشام، وأستاذ القراءات وعلوم القرآن في قسم التخصص والدراسات التخصصية في معهد جمعية الفتح الإسلامي، حفظ القرآن وطلب العلم في شبابه، على يد فضيلة شيخ القراء الشيخ حسين خطاب، ثم الشيخ حسن حبنكة، بعدها انتسب إلى جامعة دمشق، فحصل على الإجازة في العلوم الشرعية، ثم انتسب إلى كلية التربية فحصل على الدبلوم العامة، ثم عمل مدرساً في بصرى الشام، ثم مفتياً في ناحية إزرع من جنوب دمشق، وتنقل في أكثر من مسجد خطيباً، وكان خطيباً في جامع الحسين في الميدان، وشغل منصب الإمامة لمساجد متعددة، وعمل أستاذا في مجمع الشيخ أحمد كفتارو. وقد اختصر الشيخ تفسير القرطبي في خمسة أجزاء، وتفسير ابن كثير في جزأين، واختصر شرح النووي على صحيح مسلم، وتفسير مختصر للقرآن الكريم.، عالم فقيه أديب، وحفظ القرآن الكريم كاملا في سن مبكرة، وانكب على دراسة القراءات والتجويد حتى أصبح علامة عصره وزمانه في هذا المجال، ، يخطب ساعة من الوقت فلا يمله المصلون.

بويع شيخاً لقراء الشام، وسجل القراءات العشر بكل وجوهها من طريق الشاطبية والدرة، تمّ تنصيبه رئيسا لاتحاد علماء الشام في قطر التي يقيم فيها الآن ، وفي الثورة السورية التزم كريم راجح بقضية شعبه المطالب بالحرية ورفض الانجرار وراء فتاوى ومواقف مفتي الجمهورية أحمد حسون ورمضان البوطي المخابراتية ، خطب على منبر مسجد الحسن بدمشق مخاطبا الجيش السوري النظامي: "ليس منكم رجل رشيد! تقتلوننا بالأسلحة التي اشتريناها بأموالنا ومن قوت أولادنا! اسرائيل لم تفعل ذلك بنا فكيف بكم ".ونزل الشيخ كريم راجح من فوق المنبر ولم يصعد إليه مرة أخرى، فقد أصدر النظام الأسدي قراراً بمنع شيخ قراء الشام من الخطابة ومن الإمامة في كل مساجد سورية.

لإبداء ملاحظاتكم و اقتراحاتكم و مشاركاتكم ، بإمكانكم زيارة مقر الصحيفة - (شمال حديقة المنصور ، دخلة صيدلية الحسن ، الطابق الثاني) ، أو الاتصال معنا عبر وسائل الاتصال التالية :

Email : almsaaralhor@gmail.com Facebook : صحيفة المسار الحر منبج Skype : Almsaar.alhor